
بنیاد محقق طباطبایی
نسخه عکسی ع/۲۰



٣٤٦

الجزء فيه سؤالات الشيخ الأوحد

الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني
أبا الكرم خميس بن علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن سلاموية
الحوزي الحافظ عن جماعة من أهل واسط ومن الغرباء القادمين إليها

رواية الشيخ الفقيه الأجل العالم أبي الفضل حمزة بن علي بن بركات بن جعفر
ابن يحيى [illegible] أبقاه الله تعالى عن الحافظ السلفي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني قراءة عليه وانا اسمع في ثالث عشري رجب سنة خمس وثلثين وستماية بدمشق قيل له
اخبركم الشيخ الامام شيخ الاسلام اوحد الانام الفقيه الحافظ ابو
طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابرهيم بن سلفة السلفي الاصبهاني
رضي الله عنه قراءة عليه بالاسكندرية وانا اسمع في المحرم سنة ثلث
وسبعين وخمس ماية قال سالت الشيخ الاوحد ابا الكرم خميس بن علي بن احمد
ابن علي بن ابرهيم بن الحسن بن علامويه الحوزي الحافظ بواسط سنة خمس ماية
عن ابي القسم عمر بن علي بن احمد الميموني فقال هو من قرية ميمون وهي على
بعد او نصف فرسخ من واسط كان علاما لابي طالب بن مخلد جد ابي
المفضل وتفقه مع ابنه ابي الحسن وسمع من القاضي ابي الفرج الحوطي
وابي عبد الله العلوي صاحب ابن بشران وغيرهما مات بعد الخمسين واربع ماية
وكان مكثرا وسالته عن ابي محمد الغندجاني فقال سمع باقراءة ابيه
وعمه من المخلص والكتاني والصرصري وابن الصلت والفرضي وابن المهدي
وابن بشران وابن رزقويه ومن في درجتهم نبيل جليل صحيح الاصول
صدوق فارق بغداد بعيد الثلاثين واربع ماية واقام بواسط مدة الى ان

وسمع منه اهلها والناس الى ان توفي في اواخر سنة سبع وستين
وجاز الثمانين وكان بغدادي المولد ثقة وسالته عن ابي البركات
احمد بن عثمان بن نفيس فقال هو ابن ابي عمرو عثمان بن احمد بن نفيس بن سعيد
المودب كان يقول انه بصري الاصل من مضر بن نزار وجدنا سماعه
في الاصول مع ابيه من ابن البادي وابن خزفة وغيرهما وكان يقول
قبل ... الكاذري وسمعت منه غير انا لم نر سماعه في الاصول وكان
لا باس به مولده سنة اثنتين واربع ماية ومات ببغداد بعد الثمانين
واربع ماية وكان عنده ابو الفضل الهاشمي سمع منه لما قدم واسط مجتازا
الى مهذب الدولة ابي الحسن علي بن نصر امير البطيحة وسالته عن ابي عبد الله
العلوي فقال هو الحسين بن محمد العلوي والد ابي محمد عبد الله المقرئ
الصدر في الجامع بواسط كان شاهدا عدلا دراية ثقة عن ابي الحسين بن بشران
وابي بكر بن رزق الله الحداد وابي بكر الخليل بن ابي رافع الطحان حدث
عن ابن بشران عن احمد بن سنان بمسنده وهو اخر من حدث عنه بواسط ابو الحسن
ابن مخلد والد ابي المفضل هو وسالته عن ابي طالب الصيرفي فقال هو
محمد بن احمد بن عثمان الصيرفي سمع باقراءة اخيه ابي القسم عبيد الله بن احمد
الذي يقال له الازهري كان يتهم بالرفض خرج عن بغداد في اول ما

وردت اليها دعاة الاسماعيلية واقام بواسط مستخفيا وحدث بها
الى ان مات وكان صحيح الاصول جيد السماع اكثرها بخط احمد وسالته
عن كاتب ابن قطن البيع فقال هو ابو القسم عبد الله بن هرون بن محمد
القطان توفي سنة اربع وعشرين اخر من حدث عنه شيخنا ابو الحسن
ابن ابي الصقر العدل الاديب سمع الحسيني ابا الطيب والمفيد ابا بكر وغيرهما
وكان جيد السماع مستقيم الطريقة وسالته عن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن
عبيد الله كاتب الوقف بواسط فقال كان اسمه صدقة فيكره ان يسمى به كان
معلما في الاصل للخوز ثم اشتغل عنها مع دخول الاتراك العراق بخدمة في
الوقف وقربه اسمعيل القاضي وادناه ثم سمع بعد ذلك قوله ابنه
ابو الفضل محمد بن اسمعيل وكان عنده عن ابي الحسن العجي وابي الحسن بن سمعان
المؤدب والقاضي ابي الحسين بن الدواني صاحب ابن الباقلاني الاشعري
وابي بكر احمد بن محمد بن طاهر ان السمسار المعروف ببشران وغيرهم
وكان عنده القراات عن ابي علي بن علان ورأينا معه خطه وكان لا بأس به
رحمه الله وسالته عن ابي علي بن المعلى فقال هو محمد بن العلاء بن المعلى
بصري الاصل اقام بواسط وحدث بها عن البصريين الى ان مات وروى
عنه ابن السباك وغيره لا اخبر عنه حاله وسالته عن القاضي ابي

تمام فقال هو علي بن محمد بن الحسن بن يزداد العبدي وابوه ابو خازم
قاضي القادر امير المومنين على واسط واعمالها كان غاليا في التسنن فقبض
عليه ابو محمد بن سهلان وزير سلطان الدولة وبعث به الى ابن ابي الشوك
فقتله بنواحي الدينور واستقضي بعد ابيه فلم تستقم طريقته حتى عزل
بالقاضي ابي الطيب بن كاري وكان احد شهوده فبقي معزولا الى ان
قتل ابو الطيب قتله اللصوص في داره سنة اثنتين وعشرين السنة التي مات
فيها القادر فرد ابو تمام فبقي قاضيا الى شوال سنة اربع وثلثين فنقم
عليه الملك العزيز ابو منصور بن جلال الدولة فقبض عليه واخرج من
داره الخمور والاتهما وقال هنا كان يخفي هذا المنكر فقوم قالوا كان يفعله
اكسر وقوم قالوا لا بل ادخل الى داره مع الاجناد وقت دخولهم اليها واخرجوا به
طلبا للسوء والتشنيع الا انه كان قد سمع ابا الحسن بن المظفر وابا الفضل
الزهري وبواسط ابا الفرج الخلوطي صاحب الزعفراني وابا عبد الله
العلوي وغيرهما واقام ببغداد بعد عزله وكان رافضيا يتظاهر
به ويقول بخلق القران ويدعو اليه الا انه كان صحيح السماع رحل
اليه الناس وسمع منه اهل الافاق الى ان مات في شوال من سنة تسع وخمسين

وسألته عن ابي الفتح المختار فقال هو محمد بن محمد بن المختار كان نحويا كروان
فاضلا جالس ابا القسم بن ذكوان وسمع منه وجالس ابا الحسين بن دينار ولم
يثبت له عنه رواية الا انه سمع من ابي الحسن عبد السلم بن عبد الملك البزاز
وابي عبد الله محمد بن احمد السقطي صاحب ابي بكر النقاش وغيرهما وكان حسن
الايراد جيد المحفوظ متيقظا في الشهادة بلغ تسعين الا شهورا ومات
سنة اربع وسبعين واربعمايه هـ وسألته عن ابن كردان فقال
هو ابو القسم علي بن طلحة بن كردان النحوي صاحب ابي علي الفارسي وعلي بن عيسى
الرماني قرا عليهما كتاب سيبويه والواسطيون يفضلونه على ابن جني
والربعي صنف كتابا كبيرا في اعراب القران قال لي شيخنا ابو الفتح
كان يقارب خمسة عشر مجلدا ثم بدا له فيه فغسله قبل موته مات سنة
اربع وعشرين وكان مشتهرا متصوفا تارك اليه فخر الملك ابو غالب محمد
بن علي بن خلف وزير بهاء الدولة وهو سلطان الوقت وبذل له فلم يقبل وكان
قد جرت بينه وبين القاضي ابي تغلب احمد بن عبيد الله العاقولي صديق الوزير
المعتري وخليفة السلطان والحاكم على واسط في وقته وكان معظما
منحنيا خصومة فقال له ابن كردان ان صلت علينا بما ان صلنا عليك

بقلعتنا خلي ذلك لنا عنه ابو نعيم احمد بن علي بن احي كرم المقري في
الجامع بواسط اخر من حدث عنه ابو المعالي محمد بن عبد السلم بن شانده
مات سنة اربع وعشرين هـ وسألته عن ابن شانده فقال هو ابو المعالي
محمد بن عبد السلم بن عبيد الله بن احموله الاصبهاني المعروف بابن شانده كان
دينا محتشما ثقة صدوقا قال لي ولدت في سنة ست وتسعين وثلثمايه
في السنة التي مات فيها ابو بكر احمد بن عبيد بن بيري وكان قد سمع ابن حرفه
ما املاه وجميع تاريخ ابن ابي خيثمة كان يقول في الاسد وجدنا الاصول بعد
وفاته رحمه الله وكان عنده موضعه عن ابي محمد العكبري مصنف الرافضة
كتب من علمهم لا يسمعها احد ومددت يدي اليها يوما فاستلبها
من يدي وقال هذا لا يصلح لك وكان يتظاهر بالسنة هـ وسألته
عن ابن بيري فقال هو ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري
سمع البغوي وابا بكر بن ابي داود وابن صاعد والصولي وابن مبشر
الواسطي وكان ثقة صدوقا كف باخره اخر من حدث عنه بواسط ابو الحسن
ابن مخلد والباي المفضل هـ وسألته عن ابي الحسن العجمي فقال هو
طرسوسي الاصل كان صالحا مسندا اثبته عنده عن ابي بكر بن مهدي خال
ابي عبد الله السقطي وابي بكر الشمشاطي الخطيب كان بواسط وغيرهما

ووالده ابو بكر الذي يعرف بالهرهري كان عنده حديث كثير وقرات
عوالي عن الالاي وغيره وكان صدرا في الجامع بواسط للقرا مشهورا
بالصلاح والحفظ للقران وسالته عن الشمشاطي فقال هو
ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الوهاب سمع في صدر الثلثمايه
من ابي عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار وغيره وكان ثقه صدوقا
مات بعد الخمسين والثلثمايه ه سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن الطيب
الشاهد المغازلي يقول سمعت ابا غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي يقول
سمعت ابا طاهر الياس بن سليمن الفرضي يقول سيل ابو بكر محمد بن جعفر
ابن احمد الشمشاطي ما بال الناس تفرقوا طوايفه اشتغلت بالفقه
ودقايقه واخرى بالحديث وطرقه واخرى بالكلام ومعانيه واخرى
بالادب ومحاسنه فقال تلك الطرق الى الله فكل طايفه سلكت منها
طريقه ه وسالته عن ابي غالب النحوي فقال هو محمد بن احمد بن سهل
يعرف بابن الخاله اصله من فم الصلح ينتسب الى خاله بن بشران
وكان احد الاعيان تقدم واسطا في ايام ابن الخلال وابن دينار وتخصص
بابن كردان وقرا عليه كتاب سيبويه ولازم حلقته اي اسحق الرفاعي
صاحب السيرافي وكان يقول قرات عليه من اشعار العرب الف ديوان

وكان مكثرا حسن المحاضرة مليح العارضة الا انه لم ينتفع به احد بواسط
ولم يبرع به احد في الادب وكان جيد الشعر مع ذلك رايت في كتبه
بعده مخطوطا اشياخ عدة بكتب كثيرة في الادب وغيره الا انه كان
مغترا ليا وشهد عند اسمعيل قاضي واسط في اخر شروطه ومات بعد
الخمسين منتصف رجب سنة اثنين وستين ه وسالته عن ابن
خرزفة فقال هو ابو الحسن علي بن ابي بكر محمد بن الحسن بن خرزفة الصيدلاني
سمع اباه وابا عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل وروا
عنه عن ابي بكر احمد بن زهير بن حرب تاريخه الجامع الكبير وكان مكثرا
صدوقا املا بعد الاربع مايه الى ان مات في سنة تسع واربع مايه وكان
مداخلا للحضرة الملك ومعه كالنديم وابو القسم اللالكاي يدلس به فيقول
حدثنا علي بن محمد النديم بواسط سماعة جماعة ه وسالته
عن ابن دينار فقال هو ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الرحيم بن دينار الكاتب
بصري الاصل واسطي الحجر سمع ابا بكر بن مقسم ولقي المتنبي وسمع
منه ديوانه ومدحه بقصيدة هي عندنا موجودة في ديوانه اولها م
رب القريض اليك الحل والرحل ضاقت الى العلم الا نحوك السبل

انه مات فجاة بعد عوده من صلاة العصر وكان صلاها في الجامع
فاتكا الى حايط فمات واصحابنا فيه يقولوا سمع ابن السقا وما اخو ذلك
وسالته عن الجنبي فقال هو ابو الطيب عبد الغفار بن عبد الله
كوفي الاصل نزيل واسط وتصدر بجامعها للقرا الى ان مات سمع ابن
مجاهد دبيس هو اقدم منه اظن انه توفي سنة سبع وستين وثلثمايه
وكان ثقة ه وسالته عن ابي نعيم بن خصيبة فقال هو محمد بن عبد
الواحد بن عبد العزيز كان عدلا مستقيما سمع ابن خزفة ورايا
سماعه في الاصول ه وسالته عن ابي البركات ابرهيم بن محمد بن خلف
الجماري ويعرف بالبني فقال كان متقيا سمع ابن خزفة والناس وولده
ابو نعيم محمد بن ابرهيم الذي حدث بمسند مسدد وكان سمعه بافادته
وكلاهما ثقة ه وسالته عن ابي غالب محمد بن الحسين بن ابي صالح
المقرى فقال كان شيخا صالحا جيد الحفظ للقران وله بواسط مسجد
يعرف به وعقب من جهة ابنته حدث عن ابي الحسين بن دينار وابن
خزفة وسمع ببغداد من ابن مهدي وشهد ... فبلغه عن ابن فضلان
اليهودي الناظر كان بواسط من جهة السلطان انه قال ترى هذا الشيخ

يشهد عندنا كل وقت فترك الشهادة ولم يعد فيها حتى مات وكانت
شهادته عند اسمعيل قاضي واسط وكان متقشفا وسالته
عن القاضي اسمعيل فقال هو ابو علي اسمعيل بن محمد بن احمد بن جارى
سمع من ابن بشري وحدثنا عنه بتاريخ بحشل عن ابي بكر محمد بن عثمان
ابن سمعان المعدل عن بحشل وسمع من ابيه وابن خزفة وقرا الادب
على ابن دينار وكان كاتبا مترسلا فصيحا حسن العقل والتثبت فقيها
على مذهب ابي حنيفة واصحابه قرا على ابيه ابي الحسين محمد بن احمد وكان
ابوه قرا على ابي بكر الرازي وهم بيت معروف بالصون والعلم والمعرفة بالقضا
والاحكام وكان ابنه ابو الفضل محمد بن اسمعيل قاضيا بعده على واسط وكان
لين الجانب حسن الاخلاق الا انه كان يزعم انهم من ولد علي بن محمد
صاحب الزنج بالبصرة ولم يثبت ذلك ورايت بخطه بعد موته اشيا تدل
على رفضه والله يرحمه ه وسالته عن ابي الحسن علي بن محمد بن
محمد بن الطيب المغازلي فقال كان مالكي المذهب شهد عند
ابي الفضل محمد بن اسمعيل وكان عارفا بالفقه والشروط
والسجلات وسمع الحديث الكثير عن عالم من الناس من اهل واسط

وغيرهم وجمع التاريخ المجدد الدال التاريخ بحشل واصحاب
شعبة واصحاب يزيد بن هرون واصحاب مالك وكان
مكثرا خطيبا على المنبر بخلاف صاحب الصلوة بواسط وكان
مطلعا على كل علم من علوم الشريعة غرق ببغداد بعد الثمانين
واحدر الى واسط فدفن بها وكان يومه مشهودا ام
وسألته عن ابي طالب سعد بن محمد الوحيد فقال لا اعرفه
في رجال واسط الان ابا الحسن المغازلي انشدنا قال انشدنا ابو غالب
النحوي قال انشدنا ابو طالب الوحيد لنفسه

لو تجليت للزمان لاسمعناه منى عتابا يطول
انما تكثر النوائب في الدنيا لان الكرام فيها قليل

وسألته عن ابي البركات محمد بن الحسن الهاشمي فقال هذا يعرف
بابن بلول خرج عن واسط وهو صبي فاقام بمكة وسمع بها من كريمة
وغيرها واقام بالقدس وسمع من اسمعيل الاستراباذي ثم قدم
واسط وقد اسن فلازمته وعولت على ان اسمع منه مغازي الواقدي
فنهاني ابو المفضل عنه او قال كان هذا رفيقا في الكلام في مبتدايه

من غث عنده وسألته عن ابن ابي الصقر فقال هو ابو الحسن محمد بن علي
وعلي يكنى ابا طالب بن ابي الصقر واسم ابي الصقر الحسن كان يقول
انا من ولد ابي الصقر اسمعيل بن بلبل الوزير قدم جدي مع
القاضي يوسف بن يعقوب الى واسط وكيلا بين يديه فتديرها
وكان شاعرا مجيدا وكاتبا سديدا حسن الخط والعقل والمروة وكان
قد سمع من ابي القسم كاتب ابن قطر وسمعته يقول كان زوج خالتي
وكان قد رحل الى بغداد ولازم الشيخ ابا اسحق الشيرازي وعلق عنه
كتبه كلها ولما وقعت الفتنة بين الحنابلة والاشعرية كان قائما بها
قاعدا وعمل في ذلك اشعارا سماها الشافعيات رويت عنه وهي
مدونة في شعره وبلغ تسعين سنة الا شهورا لانه ولد يوم
الاحد ثالث عشر ذي القعدة من سنة تسع واربع مايه وقال لي غير
خميس توفي ابن ابي الصقر في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين ه
وسألته عن ابي الفرج احمد بن علي بن جعفر بن المعلى الحوطي فقال
كان مكثرا عن الزعفراني ابي عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد
صاحب ابن ابي خيثمة قال لي ابو الحسن المغازلي قرا على الزعفراني

تضا أن الشعر اليوم عندنا في صعاب كل من يرض عنه ذلك ه
وكان شاعر المجد شارك المتنبي في أكثر مدح سيف الدولة بن حمدان
وابن العميد وغيرهما وكان حسن الخط يقال على طريقة ابن مقلة
توفي سنة تسع وأربع مائة حمل الناس عنه الأدب وأكثروا بواسط
وغيرها وكان سهل الأخلاق حميد الطريقة سأله الناس بواسط
بعد موت أبي محمد عبد الله بن أبي عبد الله العلوي أن يجلس لهم
صدرا فيقرئهم فامتنع وقال أنا أتعلم ملوثه وكمي ضيق وليست
هذه حلية أهل القرآن الطني سمعت ذلك من أبي الحسن الغازلي
الشاهد وسألته عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي
البزاز فقال سمع بإفادة أبيه أبي طالب من أبي بكر بن بري وأبي
عبد الله العلوي وأبي علي بن معاذ وأبي الحسين بن دينار وابن خزفة
والناس وكان جيد الأصول ثقة فيما يرويه ويقول جيد الخط توفي
في سنة ثمان وستين ه وسألته عن أبي الحسن عبد السلام بن عبد الملك
ابن حبيب البزاز فقال لم أره سماعا إلا من أبي غانم سهل بن إسماعيل
ابن بلبل الفقيه الخاصي سمع من أبي جعفر محمد بن علي بن مهران البيوي

٦

عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي وكان عنده الغرائب بهذا الإسناد
وسألته عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الشنائي البيع فقال
سمع أبا محمد السقا وغيره وأملى بواسط بعد أبي الحسين بن كماري
وأبي إسماعيل وكان ثقة جيد الخط آخر من حدث عنه الرئيس
أبو الحسن هبة الله بن محمد بن موسى المعروف بابن الصفار الكاتب
المقرئ ه وسألته عن أبي علي بن علان فقال هو أحمد بن أبي
الحسن محمد بن علان الشاهد قديم الشهادة شهد عند أبي إبراهيم
العلوي قاضي واسط ومن بعده وكان يتفقه ويتكلم وجلس صدرا
للقراءة في جامع واسط ثم عجز عن ذلك فلزم بيته وكان عنده عن أبي
إبراهيم القاضي أحاديث فيها تشيع وسمع من أبي الطيب عبد الغفار
ابن عبيد الله بن السري الحضيني وقرأ عليه وتخصص به ومات بعد الأربعين
وأربع مائة آخر من حدث عنه أبو الفضل بن الشوادي الشيخ الصالح رحمه
وسألته عن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن علي المعروف بابن القصاب
البيع فقال رحل به أبوه إلى أبي بكر المفيد الجرجرائي فسمع منه وكان
ثقة مستورا حسن المواساة لأهل العلم حدثني سبطه أبو عبد الله بن السوادي

تاريخ ابن ابي خيثمة لنفسه وللناس ستا وثمانين مرة واراد الانحدار
الى البصرة الى ابن داسة ليسمع منه سنن ابي داود فكتب به الزعفراني
اليه قد انحدر ابو الفرج اليك وهو عيني منذ ذهبت عيني فاصنع
اليه واقض حاجته ورده الي سريعا او ما هو نحوه وكان حسن
الخط صحيح النقل والواسطيون يقولون كان حافظا متقنا
وقد كان منهم وسالته عن ابي طاهر المرزبان بن سليمان الفرضي
فقال كان من اهل باب الازاج فقيها بالفرائض اماما في القراءة لا اعرف
فيه غير ذلك ه وسالته عن ابي طاهر محمد بن عبد الله بن حامد
النافلاني في دار البطيخ فقال قد سمع من ابن البناء شيا من اماليه
سمعناها منه وكان شيخا كبيرا صالحا من شيوخ اهل القران ه
وسالته عن ابي طاهر محمد بن علي البيع فقال بغدادي قدم واسط
عند الخلاف ببغداد وخروج الخليفة عنها وكان يذم الاجزاء المفاريد
ويقول لا يعجبني الجزء العاشر والجزء الثلثون والجزء الثاني والتسعون وما
اشبه ذلك وكان يقوي للمصنفات الصغار مما هو جزء الى اثنين الى
ثلثة لئلا يبدد عليه ذلك وكان عنده من هذا كثير حدثني بذلك كله

ابو الحسن المغازلي هو وسالته عن ابي نعيم بن زينب فقال
مولده سنة ثمان عشرة على ما قال سمع ابن عبد الرحمن العلوي
بالكوفة وابا القسم الميموني بواسط وابا غالب بن ابي صالح كاتب الامير به
اي ثور ابن نعيم بن خالد واستوعب جميع ما عند ابي تمام بن ابي حازم
لانه جاره وكان كلما دخل قوم صحبهم صحيح السماع ثقة لا باس
به الا انه يتهم بالتشيع وما سمعنا منه ذلك ه وسالته
عن ابي الفضل بن الكوداني فقال جاز الثمانين وكف باخره وصام ازيد
من ستين سنة كثير الدرس للقران كثير المجاهدة سمع ابا علي بن علان
وابا غالب بن ابي صالح وابا تمام بن ابي حازم وشهد عند ابي الفضل القاضي
هو واخوه ابو عبد الله وتقدما الشهود كافة يوم شهدا ه وسالته
عن معافى عبد الله بن رجا الطحان فقال سمع من ابي طالب البغدادي
الازهري وكان قد نزل عليهم بواسط وسالته عن ابي السعادات
الخطيب فقال كثير الشيوخ خطب على المنبر اربعين سنة بواسط وشهد
عند ابي علي بن هرون قاضي واسط وكتب الوثيقة عند ابي الحسن المعروف
بصدقة وله شعر جيد ومعرفة بالاسانيد وهو من ولد ابي اسحق

معتبا ابي وقاص رضي الله عنه الا انه يكتم ذلك لانه عند منتهم
به ذلك يحذو حذو من عقله وقرا القران على ابي علي غلام الهراس
ومعه خطه اظن بالسبعه ٥ وسألته عن زيد بن عبد الله المقرى
فقال شيخ صالح من اهل الورع والزهد يعرف بذلك وهو غسل
شيخنا ابا المفضل بوصيته منه ولم يجد يعترى منه وقد ختم خلقا
من عباد الله القران ٥ وسألته عن ابي نعيم البخاري فقال شيخ
زاهد صاحب زاويه ومتحد بكتب المصاحف وملحس ذكره سمع معنا
من ابي المفضل وكان مختصا به وطريقته حسنه ٥ وسألته
عن بحان ابي كهيه فقال شيخ من شيوخ اهل القران سمع معنا من
ابي المفضل وابن بنيس ورايت سماعه بخط ابي الحسن العكبري
وسألته عن ابن طيلون فقال سمع الغندجاني وسمع معنا من
ابي نعيم ابن اخي سلمه ولازمه وهو شيخ مرضي الطريقه وسألته
عن ابي الفضل بن العجمي فقال سمع ابا الحسن بن مخلد والغندجاني
وغيرهما وببغداد ابن المسلمه وطبقته ولازم ابا اسحق وعلق
عنه كتبه وهو مكثر ثقه يفهم ما يقرا عليه ٥ وسألته

عن ابي المجد بن جهور فقال هو ابن اخي القاضي ابي تغلب الذي
كان قاضي واسط قرا على عمه القران وعلى غلام الهراس ومعه
خطه بالقراات السبع وسمع من ابي تمام ودمنا ابي غالب بن بشران
وهو احد المعدلين ويقوم على البيمارستان بواسط وله فيه اثار
جميله ٥ وسألته عن ابي البركات فضل الله ابن محاسن بن مخلد الازدي
فقال هو اخو شيخنا ابي المفضل سمع ابا طالب البغدادي وغيره
وفيه صلاح وديانه لم يكن من اخيه ابي المفضل الشهاده ويحرص
عليها وهو مواظب على المامات ٥ وسألته عن اخيه ابي الكرم
نصر الله فقال سمع اباه وابا تمام وسماعه في الاصول واضح
جلي ٥ وسألته عن ابي تغلب بن عجيف فقال حميد الطريقه
سمع ابا تمام والكثير عن الغندجاني وكتب اكثر اصوله بخطه
وهو جيد الصون يفهم ما يقرا عليه ٥ وسألته عن القاضي
ابي الازهر فقال سمع قاضي بغداد ابا عبد الله الدامغاني بها
ومن ابي الحسن بن تاسوف بواسط وحضر معنا كثيرا مجالس ابي المفضل
وولي الحسبه بالبلد وشهد عند ابي المفضل وهو اليوم احد رؤسا

واستطاعوا بها وذوي اليسار فيها ٥ وسألته عن ابي علي
ابن بهصون قاضي واسط فقال متقدم في الفقه من اصحاب الشيخين
ابي اسحق الشيرازي وابي نصر بن الصباغ قضى بواسط بعد ابي تغلب
فظهر من عقله وعدله وحسن سيرته ما زاد على الظن وسمع
الخطيب وابن النقور والصريفيني وابن حمدويه وابن العريق
وطبقتهم واصوله حسنة وسماعاته صحيحة ٥ وسألته عن
ابي محمد الاسعدي فقال سبط ابي تغلب بن الاعلا في الشاهد
احد غلمان ابي الفضل والمشتهرين بطريقته سمع معنا من ابي الفضل
وابن شاناه وابن بيلس وغيرهم ورحل الى بغداد فسمع هناك
من جماعة وقرا على ابي الخطاب بن الجراح القران وهو متحقق بالسنة
صلب ستخد لا يعاب بشيء ٥ وسألته عن ابن شيران فقال
قد سمع معنا من ابي نعيم ابن اخي سكره وابي الحسن المغازلي وسمع
الغندجاني وغيره وقرا على غلام الهراس العشر وحظه معه
بها وهو الآن متصدر بالجامع للاقراء وله معرفة بفقه ابي حنيفة ٥
وسألته عن ابي الغنائم السدري الاشنابي فقال شيخ صالح من

اهل القران قديم وهو لقن ابا العز محمد بن الحسين بن بندار القران
وسماعاته على اصول الغندجاني رايتها مع ابي الفضل وغيره
وسألته عن ابي العز بن بندار فقال هو احد الائمة الاعيان
في علوم القران قرا على غلام الهراس وغيره واستوعب القراآت
وطرقها وبرع في المعرفة بها وسمع الحديث ببغداد وبواسط
من الغندجاني وابن مخلد واسمعيل القاضي وابن خيشنة وغيرهم
من البغداديين ابن المسلمة والصريفيني وابن النقور وابن البسري
وطبقتهم وهو حسن الخط جيد النقل ذو فهم بما يقوله ويرويه
وسألته عن ابي تغلب بن جهور فقال متقدم في الفقه لازم
رضوان والباقين الحنفيين وعلق عنهما واصعد الى بغداد فلازم
ابا اسحق وعلق عنه كتبه واستوعب علمه ثم انحدر الى واسط فدرس
بها زمانا فلما ولي ابو بكر الشامي قضاء القضاة ولاه واسطا وعزل
ابا الفضل فظهر من شهامته وعنايته بعمارة الوقوف ما زاد على
الظن واقام حشمة القضاء وجعل له ابهة ونورا بعد ان كان
اسمعيل وابنه ابو الفضل قد وضعا منه وتهاونا به ولم يزل على

طريقة مرضية الى ان عزله عميد الدولة ابو منصور بن جهير لسبب
كان في نفسه منه ولم يعن بالحديث سمع قليلا سمعته يقول سمعت
رضوان الحيني يقول وسبيل الجوز الذي حرم على الفاسقين واهل المعصية
وقتال ومن لحق بذلك سهمهم ه وسالته عن ابن اخي نظام فقال
هو الصبر في سماعاته على اصول الغندجاني واشباهه وهو صبي دين
لا باس به ه وسالته عن صدقة فقال صالح من غلمان ابي المفضل
سمع معنا عليه ه وسالته عن ابن البكين فقال كبير السماع
من البغداديين ومعه خطوطهم كالشمس وضوحا الا انه اقام بواسط
وتديرها في وطنه وهو شيخ متحقق بالسنة ه وسالته عن ابي
علي بن المختار فقال احمد بن محمد بن جعفر بن المختار العدل ابن بنت
الفتح قرا الادب على جلة وسمع الحديث معنا من جماعة من اصحابنا
وسمع سعد الله بن عاصم وغيره وشهد عند ابي الفضل محمد بن اسمعيل
وله شعر جيد وترسل شديد وموضع من النزاهة معروف ه
وسالته عن ابي الفضل ابن جهور فقال هو محمد بن محمد بن الحسين
ابن عيسى بن جهور من اعيان الرؤسا وفضلا الادبا لم يعرض للحديث

لتشاغله بالادب تارة وبالتصرف اخرى قرا الادب على ابي علي
الحسن بن عبد العزيز التونسي مغربي قدم واسط واقام بها الى ان
مات وعلى ابي غالب وسمع منه كثيرا وقال لي قرئ عليه كتاب
الاصول لابن السراج وانا اسمع سمعنا منه ادبا واخبارا واشعارا
حسانا بالمواقعين وهو اخو ابي تغلب القاضي وال جهور كلهم اعيان
اماثل ه وسالته عن بركة الحوزي فقال بركة بن حسان بن عيسى
الحوزي ابو طاهر رجل صالح من اعيان اهل الحديث ومن تلامذة ابي
الفضل بن مخلد قرا عليه القرآن وله معرفة بالكلام وطريقة حسنة
في التصوف سمع ابن مخلد والغندجاني وابا غالب بن ابي صالح بن ابي صالح
وابا عبد الله احمد بن احمد بن سليمان ه وسالته عن ابي منصور
هبة الله بن الفضل بن سلمان الواسطي فقال هو احد رؤسائها المتقدمين
فيها سمع ابا تمام ولم يكن الحديث من همته ولكن وقع له حضور
ادركته السن لا باس به ه ومن المتقدمين وسالته
عن ابي الحسن محمد بن محمد بن عيسى البصري المعروف بالجيني فقال بصري
الاصل قرا الادب على ابي عبد الله الحسين بن علي النمري وكان يحفظ

ه بن المقتضب طاهرا كذا قال لي ابن ابي الصقر وكان قرأ عليه
واسمع به وكان وانما صار الى واسط لان الملك العزيز ابا منصور
ابن جلال الدولة استقدمه اليها ليقرا عليه فاقام في دار عمرون
وتردد اليه الناس وكان يتردد الى دار الملك ثم اصعد الى
بغداد فاقام بها مدة ومات وكان له ابن يلقب البلصوص يكتب
خطا حسنا وقع الى مصر فخرجت والدته بعد موت ابيه في طلبه
وكان معهما مال له قدر فهلكت بنواحي الانبار وبلغ المال ه
وسألته عن عبد الملك بن مروان الكاتب ابي منصور فقال
هذا كان في قديمه نصرانيا فاسلم والله اعلم به لم يعرض للحديث
ولم يكن من شانه غير انه كان شاعرا مجيدا واديبا بارعا رات
له قصيدة في وصف دير الهندف تزيد على خمس مايه بيت لم
يقل احد مثلها اجاد فيها في وصف المياه والصحاري والرياض والشجر
والغياض والسماء والافلاك والنجوم وصنوف الاطيار انشدناها
ابو السعادات بن بختيار تلميذه عنه ه وسألته عن ابي علي
الحسن بن القسم بن علي المقرئ المعروف بغلام الهراس فقال



نشأ في بلده وطلب القران وقرأ على ابي محمد عبد الله بن ابي عبد الله
العلوي ورحل الى بغداد فقرأ على النهروانى وابي الفرج عبد الملك
ابن بكران والحمامي والسوسنجردي ورحل الى مكة فقرأ على الكازريني
ورحل الى مصر فقرأ على ابن نفيس الانصاري وقرأ بحران على العلوي
السني وقرأ بدمشق على الرهاوي وعلى ابي علي الاهوازي وسمع
منه مصنفاته وكان يقرئ معه في جامع دمشق ثم عاد الى
واسط وتمكن وكان في قديمه اعور فجلس يقرئ الناس في الجامع
فرحل اليه الناس من الآفاق وقرأت عليه ورأيته وقبلت يده وجلست
بين يديه كثيرا الا انني لم اقرأ عليه وتوفي في اواخر سنة سبع وستين
وكان يلقب امام الحرمين والبغداديون لهم فيه كلام وسمعت
من اصحابنا من يقول سمعت ابا الفضل بن خيرون وقيل له ابو علي
غلام الهراس عن ابي علي الاهوازي فقال مطرز معلم كذاب
عن كذاب ورووا الحديث عن ابن خيرون وكان اشتغاله بالقران
اكثر ه وسألته عن ابي الحسن العطار فقال هو احمد بن المظفر بن
احمد بن يزداد الشافعي صاحب ابي محمد بن السقاء الحافظ روى عنه

مسند مسدد وحدث به عنه ابو نعيم الجماري وكان عنده الاصل
بخطه والسماع عليه بخط مسعود بن ناصر السجزي الحافظ اضوا من
الشمس وسماع ابي الحسن بن ابي محمد صحيح بخطه عند اصحابنا الواسطيين
وسالته عن ابي عمرو عثمان بن احمد بن نفيس المودب فقال هو
والد ابي البركات احمد شيخنا سمع ابا بكر بن لال الهمذاني وحدث
بواسط ومات بها قبل الثلاثين وسماع ابي نعيم الجماري منه في سنة
ثمان وعشرين املا بخطه وهو اخر من حدث عنه ثم وسالته
عن ابي احمد بن شوذب فقال عمه ابي محمد عبد الله بن شوذب
المقرى سمع اباه وعبد الله بن عمر والخلق حدث عنه ابناه ابو عمرو
عثمان وابو الحسين علي وكان ثقة ثبتا معتقدا السنة امارا بالمعروف
نهاء عن المنكر انكر على ابي ابرهيم العلوي القاضي بعض امره واراد
اخراجه من البلد فراسله عضد الدولة بالكف عنه من جانب
الزوال فكف وابناه هذان رحلا الى المقيد وسمعا منه فاكثرا
وحدثا عنه بواسط اخر من حدثنا عن ابي الحسين شيخنا ابو عبد الله بن
النوداي ثم سالته عن ابي الفضل بن الجلخت فقال شيخنا

ابو الفضل هبة الله بن محمد بن مخلد الازدي يعجز الوصف عما كان عليه
من خشونة الطريقة وخشنها وما كان ينطوي عليه من الزهد
والاجتهاد في العبادة صام وقته كله ولازم المسجد الجامع معتكفا
يقرى القران ويملي الحديث رواه عن ابي الحسن العجمي والميموني وكان كثير
التشيخ حسن المعرفة بالحديث والفقه والفرايض وطرق القراات
والحساب جامعا لخلال الخير وقرا القران على ابي الرجا بن ورقا
البزاز وابي علي بن علان وغيرهما لم يبلغ الستين وكان ذا جاه
بجاهه عند السلطان وفي اعين العوام توفي يوم الاحد رابع عشر
المحرم سنة احدى وثمانين ودفن بداره وقبره الان يغشى ويزار
ويتبرك به ثم سالته عن ابي بكر محمد بن الحسن بن حمزة الداي
الحسن فقال ثقة صدوق تارك ولد في اكثر اشياخه لم يسمع في
حداثته وانما سمع باخره وسالته عن ابي الحسين محمد
احمد بن الطيب بن جعفر بن كماري والد اسمعيل القاضي فقال سمع
ابا الحسين عبد الحميد بن موسى القناد وطبقته واملى في الجامع بواسط
وكان يتكلم على الاحاديث لا من طريق الصحيح والسقيم ولا الجرح

والتعديل ولكن من طريق الوعظ والفقه فانه كان فقيها حنفيا
من اصحاب الرازي ابي بكر احمد بن علي توفي سنة سبع عشرة اخر من حدث
عنه سمعنا ابو تمام علي بن محمد الواسطي وسالته عن ابي عبد الله
السقطي فقال هو محمد بن علي يعرف بابن اخت مهدي وكان الذي اواه
خاله ابو بكر بن مهدي سمع ابا بكر النقاش وروايته الصحيح عن
الفربري عن البخاري اتصل بالحرم فنزل حدثنا اخر من حدث عنه
شيخنا ابو الفتح بن المختار توفي قبل العشر والاربع مائة وسمع من
الاعسر اي كتاب الموطا وكان يرويه عن هشام عن القعنبي عن مالك
وسالته عن ابن عزاي فقال ابو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد العدل
سمع التمتام وابن ابي الدنيا وابن ابي خيثمة وسمع منه تاريخه الكبير
الجامع وكان ذا حال نزل بمصلب الزنج على ما يقول الواسطيون
في مدخله الى البصرة فلما ملك الزنج واسطا نهبوها نهبا ذريعا
الا محلته في الجانب الشرقي فانه حماها وتركوها تكرمة له بوصية من
صاحبهم لهم في ذلك كان باخرة توفي سنة خمس وثلثين وثلثمائة
وسالته عن ابي الحسن بن الصفار الكاتب فقال هو هبة الله بن ابي

الحسين محمد بن موسى اصلهم من النعمانية سكن ابوه واسطا وتزوج
الى آل العمرمرّم فرزق منهم ولده ابا الحسن هذا ونشا نشوا حسنا
قرا القران على ابن علان وعلى ابن الصواف واخذ عنه القراءات
بعدهما على العمرمري ابي بكر احمد بن علي بن عبد الله العجمي واسن وكبر
وكان اماما في النجوم فوقه ثلثين سنة ابتيه قرات عليه القران وهو
اخر من حدث عن ابن السقاء مات في السابع والعشرين من شهر رمضان
سنة ست وثمانين واربع مائة وسالته عن ابي
منصور عبد العزيز العكبري فقال محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبد العزيز
ابن مهران سمع اباه وعمه والعكبريين وببغداد ابن الصلت وابن
مهدي والفرضي وطبقتهم وبالكوفة ابا عبد الله الجعفي وكان كثير المحاسن
غزير الحفظ للحكايات وكان يقول قرات الادب على عبد السلام البصري
قدم علينا سنة ثمان وستين وثمانمائة لم ار الا اعلم رحمه الله الا الخير
غير ان ابا علي بن البرداني كتب الي بما فيه عليه غميزة ولعله علم من حاله
غير الذي علمت وكذلك ابو علي احد الحفاظ الائمة الذين يعلمون ما يقولون
وسالته عن ابي علي الحسن بن عليه المحدث فقال واسطي نبيل

ثقة حدث عنه الميموني سمعت شيخنا ابا المفضل يقول سمعت
ابا القسم عمر بن علي بن احمد الميموني يقول رايت ابا علي الحسن
ابن جلسه المحدث في المنام بعد وفاته وكان على اصابع يديه
شيا ملكونا بلون الذهب او لون الزعفران فقلت يا استاذ
اري على يديك شيا مليحا فما هو فقال يا بني هذا من كتبتي حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمه الله وسالته عن ابي
تمام الاساي فقال علي بن محمد يعرف بابن بنت الحزاي حدث
عن ابي الحسين بن حماري وابي بكر احمد بن العباس الاوساي البزاز
وذو سنا بالمحلة من بشر في واسط تجاور رقبي يزيد بن هرون لم
يكن به باس الا اني لا احدث عنه لا لسو رايته به ولا انه كان
بينهم التخليط ولكن كان سماعه مضطربا بخطوط الصبيان القدما
فلم يعجبني هذا وسالته عن ابي الحسين عبد الله بن احمد بن
شيخ فقال كان قاريا صالحا وشروطيا عالما وكان له مسجد وزاويه
ينتابه فيها الناس ويقرون عليه القران وقد سمعنا استاذنا
ابا علي الحسن بن علي بن غراب المقرى يقول لقنت القران من ابي الحسن

وكان شي عليم ولابي الحسن هذا اخ يكنى ابا علي رايته انا شيخا
مسنا وما رايت بالحساب اعلم منه وكان اسمعيل القاضي يسمع
بحسابه في الفرايض ويقول عليه في فتيه السكاب
وسالته عن ابي علي بن غراب فقال استاذنا وعليه تلقنت
القران وكان ولد قبل الاربع مايه وكان يقول احمد الله اني ولدت
قبلها وكان حسن الحفظ للقران كثير الخشوع ختم به جماعه كثيره
كتاب الله سمعته يقول سمعت ابا بكر بن القنباي الزاهد يقول
ظهر لي ابليس فسالني ان اقرا له سورة يس فقراتها فلما بلغت الى
قوله تعالى يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون
بكا بكا شديدا فقلت ما يبكيك منها يا عدو الله فقال يا ابا بكر وعزة
الخالق لقد سمعت الحكيم سبحانه وهو يقول يا حسرة على العباد
قبل ان يخلق اباكم ادم بالفي عام وسالته عن ابي بكر
الشباي فقال ما اعرف اسمه ولا اسم ابيه غير انه كان زاهدا
منقطعا عن الناس له حانوت طحين ربما كلمه في الاجابه
الناس من وراء شباكه وكان لا يشهد الجمعه ولا الجماعه ولا يهتم

ابدا ولا يعرفه وكان ابن بختيار المقرئ يلومه على ذلك ولا يرضى
عنه ويسبه ويقول ترك الفرض لغير فرض حدثني بجل ذلك
شيخنا ابو علي بن غراب رحمه الله وسالته عن ابن بختيار فقال
كان شيخا حسن الحفظ للقران وكان وحيدا حدثني شيخنا
ابو علي بن غراب قال كان يتهم بان معه مالا وله ذخيرة وكان
يبخل بذلك فقرات عليه يوما سورة براءة فلما بلغنا الى قوله تعالى
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم الاية قال وي وي وي وجعل يلطم
على وجهه قال فحققت ما يقول الناس فيه فلما مات دخل اصحاب
السلطان داره ففتشوها فوجدوا اجرا محفرا ملؤه دنانير فاخذوها
وانصرفوا فعرفت انه كان يولول من اجلها رحمه الله وسالته
عن ابي الحسين بن الرزاز فقال هو محمد بن علي بن الحسن الفقيه الشافعي
الامام علق عن ابي حامد التعليقة الكبيرة وسمع من ابي بكر بن
الباقلاني الاشعري جل تصانيفه وسمع ابا الحسن بن بشرى وطبقته

المحدث وولي القضاء على البطائح والاعمال السفلى من واسط واملى
في الجامع بعد الاربعين حدثنا عنه صدقة كاتب الوقف وكان
صاحبه ومختصا به ومات في اعماله التي كان يتولاها ولبثه
هناك معه فتفرقت في السواد وضاعت وكان ابنه ابو عبد الله صحب
ابا اسحق الفيروزابادي وعلق عنه ومضى الى نيسابور ليرى ابا
المعالي الجويني فمات هناك وانقرض عقبه ٥ وسالته
عن ابي الطيب بن كماري فقال كان قاضيا بواسط عزل به ابو تمام
ابن ابي حازم وكان شيخا مليحا متدينا موسرا هجم عليه اللصوص
فقتلوه في داره سنة اثنتين وعشرين واربع مائة ولم يحدثنا عنه
احد بمسند غير ان اصحابنا كلهم لم يختلفوا في حسن صوته قال
لي ابو الحسن بن الصفار شيخنا كتب في مجموع بعد موت ابي بياع له
من كتب ابي ومن ادواته باربع مائة دينار واشترى لي بها ضيعة
هي لورثته الى اليوم رحمه الله وسالته عن ابي جعفر بن بنين النعماني
فقال مرضي الصوت سمع ابا بكر المفيد وحدث عنه بالجاد شانج
وسمع ابا محمد ابن السقا بواسط وكان ابنه حسن الحفظ للقران

يوم نور الدوله دبيس بن مزيد بالتراويح في شهر رمضان وكانت
له عندهم منزله ه رحمه الله وسالته عن ابي بكر بن طاوان
فقال الجليل محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار يعرف بشراره
ه ان يستملي على الشيوخ بلدنا بواسط سمعت ابي وابا الغنايم
ابن حتويه واستاذنا ابا علي بن غراب يقولون راينا بشراره
جالسا على حجر عال بين يدي ابي الحسين بن كماري وهو يصيح باعلى
صوته بعد صلاة الجمعه اللهم صل على محمد المختار وعلى ابي بكر صاحب
الغار وعلى عمر مصر الامصار وعلى عثمان شهيد الدار وعلى علي
قاتل الكفار وعلى جميع الصحابه من المهاجرين والانصار خذوا
الاملا رحمكم الله فيكتب الناس حينيذ سمع ابا الفرج الخيوطي وابا بكر بن
بشرى والناس الا انه كان يميز بيله الانسان اخراج حديث يتبرك
ان يحدثه عن الخيوطي ~~عن الخيوطي~~ وهو متقدم الاسنادين وحدثه
عن ابن القصاب وهو حاضر معه اكثر عنه شيخنا ابو الحسن الصفار
مات بعد الاربعين واربع مايه ه وسالته عن ابي الحسن احمد بن
محمد بن بنمان المودب فقال املى في الجامع بعد ابي الحسين بن كماري

سمع ابا الحسن ابن ابي الكوفي ونظراه ه ومات قبل الثلاثين واربع مايه
حدثنا عنه صدقه كاتب الوقف وغيره ه وسالته عن ابي بكر
الهرمزان فقال احمد بن علي بن عبد الله الطرسوسي من ابنا المحدثين
جلس صدر القراء في جامع واسط وكان حسن الحفظ للقران قرا
عليه شيخنا ابو الحسن بن الصفار وغيره وكان قرا على ابي الحسن
ابن علان والد ابي علي وعلى ابي حفص الكتاني ببغداد وعنهما
وهو صاحب ليله الصافات وانما قيل ذلك لانه قام بالقران في
ليله نصف شعبان بصوت جهير يسمع على بعد من الارض واجتمع
اليه الناس في مسجد موسى وهو الجامع الشرقي بواسط ووسط
جنبته فيها القرا والايمه فاخذوه باعينهم ورصدوا عليه
الغلط وهو يمد مد السحاب الى اخر سوره الصافات في ركعه
ثم قام في الثانيه فاخذ بقيته الختمه لم يخف منها حرفا واحدا
عن اسماع الناس وما سمعنا بمثل هذا عن احد من اهل واسط
ولا غيرها رحمه الله عليه وسمعت شيخنا ابا الحسن بن الصفار
يقول كنت في تلك الليله حاضرا في المسجد الجامع ومعنا ابو علي

غلام الهراس الذي صار بعده صدر القراء في الجامع وهو يتسمع
عليه الى ان بلغ الى قوله تعالى من سورة الاعراف الذين يتبعون
الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر الاية فصاح ابو علي باعلا صوته
جعله الله شفيعك يا استاذ لم يشتهر الحديث اشتهاره
بالقران سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن الطيب الجلابي يقول لشيخنا
ابي منصور بن عبد العزيز العكبري ونحن نكتب بين يديه يا شيخ
دعنا من الحديث فانا سكارى منه هات الملح الانشادات والحكايات
وسالته عن ابي اسحق الرفاعي فقال هو ابرهيم بن سعيد كان ضريرا
اصله من عبرتا قدم صبيا ذا فاقة الى واسط فدخل الجامع الى
حلقة عبد الغفار الحضيني فلقن القران وكان معاشه من اهل
الحلقة ثم اصعد الى بغداد فصحب ابا سعيد السيرافي وقرا عليه
كتاب شرح سيبويه وسمع منه كتب اللغة والدواوين وعاد
الى واسط وقد مات عبد الغفار فجلس صدرا يقرئ الناس في
الجامع ونزل الزيدية من واسط وهناك يكون الرافضة والعلويون

فنسب الى مذهبهم ومقت على ذلك وجفاه الناس وكان شاعرا
حسن الشعر جيده ومن شعره وجدته في كتاب ابي غالب محمد بن احمد بن
سهل النحوي   واحبة ما كنت احسب انني ابلى ببينهم فبنت وبانوا
نات المسافة فالتذكر حظهم مني وحظي منهم النسيان
وتوفي سنة احدى عشرة واربع مائة سمعت ابا نعيم احمد بن علي بن
ابي بكر العنبري الامام يقول رايت جنازة ابي اسحق الرفاعي مع غروب
الشمس تخرج الى الجبانة وخلفها رجلان فحدثت بهذا شيخنا ابا
الفتح بن المختار النحوي فقال سم لي الرجلين فقلت لا اعرفهما لكن
انا احدهما وابو غالب بن بشران الاخر وما صدقنا انا نسلم خوفا
ان نقتل ومن عجايبهما اتفق ان هذا الرجل توفي وكان على هذا الوصف
من الفضل وكانت هذه حاله وتوفي في عهد وفاته رجل من حشو العامة
يعرف بدبا كان سواديا فاغلق البلد لاجله وصلى عليه الناس كافة
ولم يوصل الى جنازته من كثرة الزحام وسالته عن ابي بكر
محمد بن علي بن مهدي فقال هو خال ابي عبد الله السقطي سمع الزعفراني
وابا عيسى جبير بن محمد التمسار وابا الطيب عبد الله بن نوح الجلودي

وكان ثقة ثبتا حدث عنه علي العجمي الطرسوسي والد الهرمزان وغيره
وسالته عن ابي محمد السقا فقال عبد الله بن محمد بن عثمان المزني
مزنية مضر لم يكن سقا وانما هذا لقب نبز به من وجوه الواسطيين
وذوي الثروة منهم والحفظ والاسناد والتقدم فيه رحل به ابوه
الى بغداد فسمع ابا بكر بن ابي داود والبغوي وابن صاعد وغيرهم ثم
رحل به الى الموصل فسمع ابا يعلى ودخل به الكوفة فسمع ابن المجدر وابن
زيدان واصحاب ابي كريب وحج به فسمع ابا سعيد المفضل بن محمد الجندي
وعاد به الى البصرة فسمع ابا خليفة وخرج به الى تستر فسمعه هناك
من قوم كان عندهم حديث نصر الجهضمي وعاد الى واسط وبارك الله
في سنه وعلمه واملى بواسط فاتفق انه املى حديث الطائر فلم تحتمله انفس
العوام فوثبوا به واقاموه وغسلوا موضعه فمضى ولزم بيته وكان لا
يحدث احدا من الواسطيين فلهذا قل حديثه عندهم واذا جاءه الرجل
الغريب احلفه بالله الذي لا اله الا هو ما وضعك احد من اهل واسط
ولا تعط حديثي لاحد منهم فاذا احلفه حدثه توفي سنة احدى
وسبعين وصلى عليه ابو ضعيا البزاز وصلى عليه مرة اخرى صلى

عليه ابن اخيه ودفن خلف مسجده في طرف شارع البصريين وقبره
الان معروف يزار حدثني بذلك سبطه ابو الحسن المغازلي ٥
وسالته عن الخليل بن ابي رافع الطحان فقال يكنى ابا بكر سمع تميم
ابن المنتصر وشارك بحشلا في اكثر شيوخه اخر من حدث عنه
ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي صاحب ابن مبشر توفي اظن سنة
ثلث عشرة وثلثمايه ٥ وسالته عن ابي بكر بن رزق الله الحداد فقال
اسمه احمد ويعرف ببكير شارك بحشلا في اكثر شيوخه اخر من حدث
عنه ابو عبد الله العلوي لا اعلم من حاله الا السلامة ٥ وسالته
عن بحشل فقال ابو الحسن اسلم بن سهل بن اسلم بن زياد بن حبيب الرزاز
منسوب الى الرزازين لمحلة السفلى من واسط ومسجده هناك وكان
ثقة ثبتا اماما جامعا يصلح للصحيح وجده لامه ابو محمد وهب
ويقال وهبان بن بقية جمع تاريخ الواسطيين وضبط اسماءهم ورتب
طبقاتهم وكان لا مزيد عليه في الحفظ والاتقان توفي سنة
ثمانين ومائتين قبلها او بعدها بقليل وحدث عنه بتاريخه ابو بكر
محمد بن عثمان بن سمعان المعدل وكان ايضا فيه في الحفظ والاتقان

وقد شرك في الكبر شيوخه مات قبل الثلثين وثلثمايه وحدث عنه
بتاريخ بحشل ابو بكر بن بيري وابو الحسن علي بن الحسن الجاذري الصلحي
اصلهم من فم الصلح وكان ثقة ثبتا مستقيم الرواية آخر من حدث
عنه ابو الحسن بن مخلد وكان شيخنا ابو البركات بن نفيس يقول
سمعت منه وما صح عندي ذلك ه وسالته عن احمد بن سنان
القطان فقال ابو جعفر احمد بن سنان بن اسد بن حبان القطان
توفي سنة اربع وخمسين او ثلث وخمسين ومائتين ورايت ذلك بخط
ابي الفضل بن مخلد جمع المسند وكان من الحفظ والعدالة الى
حد لا مزيد عليه وقد اخرج عنه البخاري في كتابه الصحيح حديثا
واحدا لم يخرج عنه غيره وهو حديث زيد بن اسلم رايت عمر يقبل الحجر
وابنه ابو محمد جعفر يضاهيه في الجلالة والثقة حدث عنه ابو محمد
ابن السقا وغيره ه وسالته عن ابي الطيب بن فرخ فقال اسمه
عبد الله الجعفري سمع ابا بكر بن ابي الدنيا واكثر عنه وحدث عنه
ابو بكر بن مهدي ثم علي العجمي عن ابن مهدي وروايته مستقيمة
ولا اعلم عليه الا الخير توفي بعد العشرين وثلثمايه ه

وسالته عن ابي علي حمد بن محمد السمسار فقال سمع ابا علي
الحسن بن منصور الشعيري وغيره حدث عنه ابو بكر بن مهدي
ثم
واشتهر بالرواية عنه وعندنا اكثر من حديثه حدثنا به صدقة
كاتب الوقف عن علي العجمي والداهرمزان عن ابن مهدي عنه وابو
علي الشعيري هذا احد مشيخة يعقوب بن شيبة ه وسالته
عن جابر بن الكردي فقال ابو العباس حدث عن يزيد بن هرون
وحدث عنه بحشل وغيره ولم يقل فيه سوا ه وسالته
عن ابي بكر محمد بن موسى البابسيري فقال هو منسوب الى محلة من شرقي
واسط حدث عنه علي العجمي وغيره وكان لا باس به قلت له يروي
عن محمود بن محمد عن عمرو بن ابي عاصم النبيل فقال محمود هذا
هو ابن محمد العدل ابو عبد الله احد شيوخ ابن السقا معروف بالثقة
وسالته عن ابي البركات التمار فقال اسمه محمد بن علي سمع ابا الحسن
ابن خزفة وطبقته حدثنيه الان عنه ابو السعادات الخطيب وابو
العز القلانسي وغيرهما وسالته عن ابي نعيم احمد بن علي بن اخي نكره
المقري فقال شيخنا كان يصدر في الجامع سمع ابا بكر احمد بن العباس الاوبنائي

وابا القسم عبيد الله بن طاهر العلوي ابن عم ابي عبد الله وكان ابو القسم
العلوي هذا سمع ابا محمد بن شوذب واكثر عنه والدوساي سمع ابا محمد
ابن ماسي فاكثر عنه وكان متحققا بالسنة سمعت غير واحد من اصحابنا
يقول لما نزل الوزير المغربي بواسط في درب الواسطيين مكث اياما
لم يحضر مسجدهم فدخل عليه ابو بكر هذا فقال يا شيخ يا استاذ
يا وزير مهما شئت كن ان كنت تحضر مسجدنا هذا في الصلوات الخمس
والا فاشتغل عنا فقال السمع والطاعة ايها الشيخ ثم اشتغل عنهم من يومه
وسمعت ابا نعيم يقول سالنا ابا بكر ان يجيز لنا فقال قد اجزت لكم
وبحل الحلة وهذا المذهب من كلام اصحابنا وكان ابو نعيم صالحا يصوم
وقته وعرضت عليه الشهادة فرغب عنها وكان حسن الاخذ للقراءات
رحمه الله ٥ وسالته عن عثمان بن محمد بن علي بن موسى الجعبري شيخ
العبد جاني فقال سمع منه ببغداد وكان يحدث عن المصري ٥
وسالته عن حمد بن محمد بن عثمان الاصبهاني فقال قدم
علينا واسط وسمعنا منه وكنت رايته ببغداد واجتمعنا هناك
في مجالس وكان قد سمع من الاصبهانيين كابن منده وغيره وكان

لا يحفظ ولا معرفة له ثم البصرة ومات بها ٥ وسالته عن ابي
مسلم الليثي البخاري فقال قدم علينا واسط في سنة تسع وخمسين وقال
كنت وكتبت عن عشرة رجل وسالت عنه ابا بكر الدقاق بن الخاضبة
ببغداد فاثنى عليه وقال كان له انس بالصحيح وبلدينا ابو طاهر بركة
ابن سنان الحوزي يقول ناظرت ابا الحسن المغازلي في تفضيل بين مالك
والشافعي فقدمت الشافعي لاني احمل مذهبه وفضل مالكا لانه كان
يحمل مذهبه فاحتكمنا الى ابي مسلم الليثي البخاري ففضل الشافعي
فغضب ابو الحسن وقال لعلك على مذهبه فقال نحن اصحاب الحديث الناس
على مذاهبنا فلسنا على مذهب احد ولو كنا ننتسب الى مذهب احد
لقيل انتم تضعون له الاحاديث ووعد ابو طاهر بلدينا هذا ابا زرعة بطعمه
اياه فتمادى الامر فيه يومين او ثلاثة فقال يا ابا طاهر في الحديث
الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلث اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان فقال فطيبت له الارز واطعمته
اياه وانحدر من عندنا الى البصرة وتوجه منها الى الاهواز فبلغنا وفاته
وسالته عن عبد الله بن عطا الهروي فقال في ابنه ببغداد ملتحفا

باصحابنا ومتخصصا بالحنابلة يخرج لهم الاحاديث المتعلقة بالصفات
ويرويها لهم واضداده من الاشعرية يقولون هو يضعها وما علمت
فيه ذلك وكان يعرف وسالته عن ابي محمد الطبسي فقال
رايته ببغداد وقال لي في عوني ان لا احدث الا بالصحيح ففيه
غناء عنهم وكان له روايات ومعرفة صالحة وسمعت منه ٥
وسالته عن الحميدي فقال ابو عبد الله محمد بن ابي نصر واسم ابي نصر
فتوح بن عبد الله قدم واسطا وسمع من ابي غالب وابي تمام والجماعة في
الوقت واقام بها مدة حتى نسخ الكامل للمبرد وقراه على ابي غالب
وكان يرويه عن ابي الحسين بن دينار عن ابي علي الطوماري عن المبرد
واصعد الى بغداد ولقيته هناك وجالسته وسمعت منه وكان اكثر
الناس فضلا وعلما وحفظا ورايته يخرج تاريخ المغاربة وكان له شعر
حسن حدث عنه ابو بكر الخطيب ٥ وسالته عن ابي بكر محمد بن احمد بن
عبد الباقي الدقاق فقال كان علامة في الادب وقدوة في الحديث جيد اللسان
جامعا لخلال الخير ما رايت ببغداد من اهلها احسن منه تلاوة للحديث
ولا اعرف كابنو لعنو وسالته عن ابي الحسن علي بن احمد الانصاري الاندلسي

النحوي فقال قدم علينا وكان فاضلا في النحو متبحرا في العربية وكان يسمع
اسماء من يحضر السماع ويلبسها عن غيرها ولا يخل باحد فقيل له في ذلك
فقال هذا اعاجل ثوابه والاجر ان لا اعلم بطول العمر حتى ارويه
وانحدر من عندنا الى البصرة فسمع بها من اصحاب ابي عمر وقال لي ابن
الباز كلي ابو الحسن وكان اماما في النحو بارعا في العلوم غاية في الصلاح
سمعت ابا الحسن الانصاري هذا يقول للساكن ابي عمر الحسن بن علي بن
غسان وقد انشد شعرا له هذا شعر فيه روح وخرج الى مكة
فمات في طريقها وكانت له معرفة بالحديث حسنة وكان على وجهه
اثر العبادة ٥ وسالته عن ابي زيد الاصبهاني فقال عبد الله بن
عبد الملك قدم واسطا سنة اربع وستين وسمعته يقرا على العلاجابي
وسالني عن اسمي ليكتبه فلم اعلمه به تجملا مني فعاتبني في ذلك من الفضيلة
وكان حافظا متقنا يدل انتقاؤه على علمه ٥ وسالته عن رضوان
الاهوازي فقال لا اعرف اسم ابيه غير انه كان فقيها زاهدا اقام بواسط
مدة طويلة وقرءوا عليه من اهلها جمع وانتفعوا به ثم بدا له في الرحلة عنها
الى الطيب فمات هناك وسمعت ابا المفضل بن مخلد يقول رضوان

الاهوازي بواسط ثم انك قد دخلت عليه وذلك وصف له الطبيب الفروج
فجئته به فلما راه بين يدي قال ما هذا فقلت وصفه الطبيب فانا اذبحه
لك فقال لا تفعل ولم فقال لا اريد ان تتلف نفس بي حتى فعلت
هذا الا بدسه فقال ان كان لا بد ان تفعل فخذ لي رطل لحم واطبخه
قلت وما الفرق بين هذا وذاك وكلاهما حيوان فقال ذاك
لم اقصد به انا وسالته عن ابي الفتح محمد بن احمد بن خلدون الاخباري
وقد انشدنا شيئا من شعره فقال هو من الاصل جوال في الافاق يقص
على الطريق الوعظ والاخبار قدم علينا وسالته عن ابي علي الحسن بن
النجم بن نبهان الموصلي فقال قدم واسطا وكان يتقدم الميلاد قال ابن
ابي الصقر وكان نزل عليه بواسط انه ولد سنة ثمانين وثلثمائة وكان
شاعرا هجاء يقطع اعراض الناس وله في اناس من واسط رؤساء وغيرهم
اهاج قبيحة ولما تجدد ببغداد على القائم بامر الله امير المؤمنين ما تجدد
من خروجه عنها ان بسط لسانه فشتم العباس بن عبد المطلب وولده
فاطلبه فلما عاد الامام الى داره طلبه الهاشميون فهرب الى البصرة
واختفى بها في خان يعرف بذلك الى زاوية الهاشمي فدخل عليه

فقتله ولقي عمله ○ وسالته عن ابي عبد الله محمد بن عثمان عيسى القاري
فقال احد القراء سمع ابن بشرى وغيره حدث عنه ابو الحسن المغازلي
وسالته عن عثمان بن علي بن كامخ الصوفي فقال شيخ مجلسهم من
شيوخ الصوفية وكان يعرف طرفا من الكلام على مذهب الاشعري
قرا على ابي الحسين الاهوازي وكان صاحب زاوية ورباط بقرية عبد الله
ابن عبيد الله بن طاهر اسفل واسط بقرب نخين سمع ابا الحسن العطار
سمعنا منه وكان لا باس به تناهز التسعين سنة ○ وسالته
عن ابي طالب الدرابي فقال كان من اولاد الاكابر وشائع في الشعر متقدم
في زي الجند غير ان الحرفة كانت غالبة عليه خرج الى حرفين
الاسن فاقام بها يعلم الصبيان ثم انتقل عنها الى القاوسان فاقام بها
ومكث هناك يتردد في القرى الى ان جاء اجله وكان يقول شعرا
حسنا منه ما انشدنا لنفسه للخلف واسطا ثم الود به ولم اجد
من بها غير حرمة الادب ○ خرجت عنها الى الرستاق مستقلا استقل
الشيخ من ضعف الى عطب ○ وايضا
من طول الاذى وعدد الزمان تعدت للتعلم في القاوسان ○

فليت شعري بعد كوني بها اقعد للتعليم في البوزدان

سبحان من صيرني مدبرا افسح نفسي في مكان مكان

الفاوسان والبوزدان قريتان بين شيراز واسط من سواد هاه

وسالته عن ابي تغلب محمد بن الحسن بن شاذان الكاتب فقال كان

كاتبا للملك العزيز ايام مقامه بواسط فلما خرج عنها الى بلاد

بكر خرج معه الى هناك فهلك وكان حسن الشعر انشدونا عنه ه

اخر السؤالات والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

اسندنا الشيخ الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي الاصبهاني

قال انشدنا الشيخ ابو علي احمد بن محمد بن جعفر بن المختار المعدل بواسط لنفسه

وانا دنيه خميس بن علي الحافظ

كم جاهل متواضع ستر التواضع جهله ومميز في علمه هدم التكبر فضله

فدع التكبر ما حييت ولا تصاحب اهله فالكبر عيب للفتى ابدا يقبح فعله

وله

ما هذه الدنيا بدار مسرة فتخوفي مكرا لها وخداعا

بينا الفتى فيها يسر بنفسه وبماله يستمتع استمتاعا

حتى سقته من المنية شربة وحمته منه بعد ذاك رضاعا

فغدا بما كسبت يداه رهينة لا يستطيع لما اعتراه دفاعا

لو كان ينطق قال من تحت الثرى فليحسن العمل الفتى ما استطاعا

اخبرنا ابو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الازدي بقراتي عليه

بواسط في شهر ربيع الاخر سنة خمس مائة انا ابو تمام علي بن محمد بن الحسن

العبدي نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا عبد الرحمن

ابن الحسن بن منصور بن شهريار الفقيه نا ابراهيم بن هاني نا عثمان بن

صالح نا ابن وهب اخبرني مالك قال سمعت زيد بن اسلم يقول في هذه

الاية نرفع درجات من نشاء قال بالعلم ه اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين

وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين كتبه احمد بن رضوان

بن اسمعيل المعدني الشافعي وذلك يوم الخميس لاربع ان بقين من رجب سنة

خمس وثلثين وستمائة ه نقل من خط شيخنا الهمداني

وكان في اخر الجزء ما ملخصه

سمع جميع هذا الجزء على الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي بقراءة ابي محمد

عبد القادر بن عبد الله ابو الفضل جعفر بن ابي الحسن ابي البركات [illegible] ابي

وابو يعقوب يوسف بن هبة الله بن الطفيل [illegible]

وعبد الله بن عبد الجبار القيسي في جماعة وعبد الله بن ابراهيم الانصاري

وكتب السماع في المحرم سنة [illegible] وخمسمائة ه نقلته ملخصا

بلغ العرض مع نسخة الامام العبدري

سمع جميع هذه الكراريس الثلثه وهي سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي
على الشيخ الفقيه الامام العالم ابي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني بروايته
من السلفي عنه بقراءة الامام ابي المظفر يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي ابنا
الحسن احمد وعلي ابنا ابي بكر بن عمر بن حمدي و محمد خالد بن يوسف النابلسي
ولمولاه نسخة وابو عبد الله محمد داود بن ياقوت القارمي و ابو سعيد داود
بن عبد الله السخاوي وابو علي الحسن وابو عبد الله الحسين في الرابعه ابنا
علي بن ابي بكر بن الخلال وعمهما ابراهيم ورسمت اسما ابي بكر بن يوسف
بن الخلال واحمد ابن عمر القدداحي و احمد ابي العباس محمد بن ابراهيم بن
سهار وهذا خطه و كان روات حين من اوله اوراق ولعدها ابنه كهله
عداي وهو من اوله الى قوله وسالته عن ابي طاهر الدباب وسمعه
من القدر الامام ابو الحسن علي بن محمد علي البالسي وسمع من قوله وسالته
عن ابي علي بن علان الى قوله وسالته عن الحسن بن الصفار ابو العباس
احمد علي بن ابي محمد بن سعادة السلمي وصح في عشية يوم الجمعة بالعشرين من
رجب سنة خمس و ... بمنزل ... بدمشق وسمع
الادا جميعه ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمر والحمد لله رب العالمين

سمع جميع سؤالات السلفي لخميس الحوزي وهذا الجزء اخرها على
شيخ الفقيه الامام ابي الفضل جعفر بن علي الهمداني بقراءة الامام ابي الحسن علي
ابن محمد علي بن البالسي الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي وابنه
ابراهيم في الثالثه من سنه وابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد الانصاري و ابو سعيد داود
البخاري و سمع من ذكر السندي الاصبهاني الحره بو سعد محمد
بن يوسف البرزالي و سمع الجميع احمد بن محمد بن ابراهيم بن سهار وهذا خطه
لله السبت الرابع والعشرين من شعبان سنه خمس ... ابيه و صح